رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 02- سورة الزمر | من الأية 76 إلى 86

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والسماوات مطويات بيمينه ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من - 00:00:00

هاتان الايتان من سورة الزمر جاءت بعد قوله تعالى فلله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:00:55

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله لما قال المشركون النبي صلى الله عليه وسلم ندع الهتنا ونعطيك ما شئت من مال او تزويج - 00:01:44

او ولاية انزل الله جل وعلا عليه بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره الهتهم التي لا تنفع ولا تضر الله جل وعلا القادر المتصرف العظيم - 00:02:20

ما لك السماوات والارض ومدبر الخلائق تعالى وتقدس وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره ما عظموه جل وعلا حق تعظيمه في جمادات او اموات وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

ان يترك دعوته وتوحيده لله جل وعلا ويعبد معهم الاصنام فاجعلوا الاصنام مساوية لله وما ذاك الا لانهم ما عرفوا قدر الله جل وعلا ما قدروا الله حق قدره وفي قراءة - 00:03:32

وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه وجل وعلا يستحق التعظيم ويستحق الافراد بالعبادة تعالى وتقدس وهو منزه عن الشركاء وعن الولد والزوجة فنسبوا لله الولد ونسبوا له الزوجة والصاحبة - 00:04:11

وسووه بخلقه وما ذاك الا لانهم ما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه والا لو ادركوا ذلك قالوا هذا القول والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:04:49

الارض جميعا الاراضي السبع جميعا كلها هي قبضته بيده جل وعلا كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما خردلة في يد احدكم السماوات السبع والاراضين السبع ومن فيهما في يد الرحمن جل وعلا كخردلة - 00:05:27

في يد عبد من عباد الله وهذا من هذه صفته وهذه عظمته لا يجوز ان يشرك به غيره ولا ان يسوى به غيره تعالى وتقدس والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:06:08

والسماوات السبع مطويات بيمينه يقول ابن عباس رضي الله عنه الارض جميع قبضته والسماوات مطويات بيمينها يعني جميع الارض الاراضون السبع ومن فيها والسماوات السبع ومن فيها قبضته يوم القيامة - 00:06:36

كلها بيده جل وعلا وقد اخرج البخاري ومسلم وغيرهما رحمهم الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبر العالم من علماء اليهود - 00:07:07

وقال يا محمد انا نجد ان الله يحمل السماوات يوم القيامة على اصبع والشجر على اصبع والماء والسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم

القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:08:09
فهذا الحديث في الصحيحين وفي غيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه والحديث الثاني عن ابي هريرة كذلك في الصحيحين البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:43
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض والحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما كذلك هو في الصحيحين وفي غيرهما - 00:09:05
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطوي الله يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ اين ملوك الارض - 00:09:33
هذه الاحاديث الثلاثة ثابتة في الصحيحين وفي غيرهما كل واحد عن صحابي جليل يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ثابتة لا اشكال فيها وبعض المفسرين رحمهم الله اول هذه الاية - 00:09:57
غلا غير ما هو دال عليه لفظها وهذه الاحاديث الثابتة مبينة مثبتة لما دل عليه ظاهر الاية وكما قال سفيان ابن عيينة رحمه الله كل ما وصف الله به نفسه في كتابه - 00:10:25
فتفسيره تلاوته والسكوت عنه جعل الايمان به الايمان بما دل عليه وعدم الخوظ والدخول في الكيفية لانها امور لا ندركها بعقولنا وانما نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله - 00:10:50
ونؤمن بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وورد احاديث كثيرة غير هذه تدل على ما دل عليه لفظ الاية لكن هذه الثلاثة ثابتة في الصحيحين وفي غيرهما وكل واحد عن صحابي غير الصحابي الاخر رضي - 00:11:21
الله عنهم اجمعين ولا ينبغي التكلف بتأويل الاية على غير ما دلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم يقول تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما قدر المشركون لله تعالى حق قدره - 00:11:52
اين عبدوا معه غيره وهو العظيم الذي لا اعظم منه القادر على كل شيء المالك لكل شيء وكل شيء تحت قدره وقدرته قال مجاهد نزلت في قريش وقال السدي ما عظموه حق تعظيمه. وقال محمد بن كعب لو قدروه حق تقديره ما كذبوه - 00:12:21
وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما قدروا الله حق قدره هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة بقدرة الله عليهم فمن امن ان الله على كل شيء قدير - 00:12:49
وقد قدر الله حق تقديره. ومن لم يعني اذا امن بقدرة الله جل وعلا على كل شيء لان الله جل وعلا يقول عن نفسه انه على كل شيء قدير فمن امن بذلك - 00:13:07
وصدق بما جاء في كتاب الله على مراد الله فقد قدر الله حق قدره ومن انكر ذلك او كذبه فهو لم يقدر الله جل وعلا حق قدره ومن لم يؤمن بذلك - 00:13:26
فلن يقدر الله حق قدره. وقد وردت احاديث كثيرة متعلقة بهذه الاية الكريمة والطريق فيها وفي امثالها مذهب السلف مذهب السلف وهو امرارها كما جاءت من غير هذا كلام العماد ابن كثير رحمه الله - 00:13:47
كما تقدم عن سفيان ابن عيينة رحمه الله ائمة السلف رحمهم الله يقولون ما ورد في كتاب الله من صفات الله جل وعلا نؤمن بها وبما دل على دلت عليه من المعنى - 00:14:09
ولا نكيف ولا نمسل ولا نشبه ولا ننفي خشية الوقوع في التشبيه او التمثيل لان مذهب اهل السنة والجماعة في صفات الله جل وعلا وسط بين مذهبين ظالين منحرفين عن الصراط المستقيم - 00:14:31
طائفة في الاثبات فشبهوا الله جل وعلا بخلقه فظلوا عن الصراط المستقيم يقول له يدك يدي ورجل كرجلي وعين كعين ونحو ذلك هذا تشبيه وهذا ظلال طائفة وتجاوزت الحد التنزيه في زعمهم - 00:15:02
وهم عطلوا الله جل وعلا من صفاته. نفوا الصفات عن الله. قالوا لو اثبتنا اليد فلزم ان يكون كذا ولزم ان يكون كذا فنم في اليد لو اثبتنا الوجه لزم ان يكون كذا وان يكون كذا فننفي الوجه - 00:15:34

وهكذا ينفون صفات الله جل وعلا واحدة تلو الاخرى في زعمهم انهم ينزهون الله وهم اثبتوا اله بدون صفات تعالى وتقدس واولئك اثبتوا الى مشبه بالمخلوقين واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا بلا تمثيل - 00:15:52

ونزهوا تنزيها بلا تعطيل اثبتوا لله ما اثبته لنفسه لكن ما شبه الله بخلقه الكيفية الصفة كنهى الصفة يعلمها الله جل وعلا لكن نحن نؤمن بان لله يد وله وجه - 00:16:25

وله عين وله صفاته التي وصف بها نفسه واثبتها في كتابه جل وعلا او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة نثبتها ونؤمن بها ولا نشبهها بصفات المخلوقين - 00:16:52

ولا ننفيها سنعطل الله جل وعلا من صفاته والامام مالك رحمه الله سأله سائل في المسجد النبوي كيف استوى الرحمن وسكت رحمه الله طويلا حتى علاه الرحظاء يعني العرق واهتم لهذا السؤال لانه باب فتنة - 00:17:19

اراد ان يفتحه هذا الشقي ثم قال رحمه الله الاستواء معلوم يعني معنى هذه الكلمة معروف والكيف مجهول والايمان به يعني بالاستواء واجب والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة وما اراك الا رجل سوء وامر به ان يخرج من المسجد - 00:17:54

رحمه الله الايمان به واجب بعد فهم المعنى الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه عن الكيفية بدعة وما اراك الا رجل سوء يعني جئت تثير شبهة بين المسلمين - 00:18:25

امر به رحمه الله ان يخرج الوسط والاسلم في هذا مذهب السلف الائمة الائمة الاربعة ومن كان على نهجهم حيث انهم على مذهب الصحابة رضي الله عنهم الذين اخذوا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

فهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواكبه تصديقا لقول الحبر هذا فهم عالم من علماء الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:32

اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بانه ملئ علما ثم يأتي بعد ذلك اناس قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك استنكارا في قول الحبر والنبي وعبدالله بن مسعود يقول - 00:19:58

وضحك النبي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قد الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:20:22

هل يورد هذه الاية استنكارا لقول الحبر؟ لا هذي تصديقا له وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والارض مبتدأ وقبضته خبره يوم القيامة ظرف وقرأت والارض جميعا قبضته - 00:20:47

على انها منصوبة على الظرفية اي في قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه مثلها والسماوات مبتدأ ومطويات خبره وقرأ والسماوات مطويات على انها حال وبيمينه هي الخبر ثم نزه جل وعلا نفسه - 00:21:17

اما وصفه به الظالمون المعتدون فقال سبحانه وتعالى سبحان معنى تنزيه نزه الله جل وعلا عما وصفه به المشركون. وتعالى عما يشركون به من الالهة قال البخاري قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:21:50

جاء حفر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل اجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع - 00:22:18

وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة - 00:22:38

يوم القيامة الاية قوله حتى بدت نواجذه النواجذ هي التي بعد الرباعية والنبي صلى الله عليه وسلم كان ضحكه تبسما. ما كان يقهقه عليه الصلاة والسلام. حتى يفتح فاه وانما اذا - 00:22:59

تبسم حتى تبدأ تظهر نواجذه صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله تعالى يحمل - 00:23:18

على اصبع والسماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع قال فضحك رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى بدت نواجده. قال وانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق - 00:23:39
الى اخر الاية وهكذا رواه البخاري ومسلم قوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:24:01
ونفخ في الصور السور والبوخ ينفخ فيه ينفخ فيه اسرافيل وصعق صاعقا ميت او مغشي عليه من في السماوات ومن في الارض كل منع في السماء ومن في الارض الا من شاء الله - 00:24:30
من هو في قوله الا من شاء الله اي جبريل واسرافيل وملك الموت وميكائيل ووقيل هم الحور العين في الجنة والملائكة في الجنة خزنة الجنة وخزنة النار وقيل هم الشهداء - 00:25:03
والله اعلم بمراده بذلك ثم نفخ فيه اخرى. النفخة الثانية فاذا هم قيام ينظرون اي مبعوثون من قبورهم احياء والنفخ السور والقرن قال بعض المفسرين هي اثنتان نفخة الصعق والموت - 00:25:34
والنفخة الثانية نفخة البعث وقال جمهور المفسرين من السلف النفخات ثلاث نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث الفزع يفزع من في الارض كلهم ولا يموتون ثم نفخة الصعق بعدها يموتون الا من شاء الله - 00:26:09
ثم النفخة الثالثة وهي نفخة البعث وهل هذه النفخة ونفخ في الصور فصعق من في السماوات اهي النفخة الاولى من الثلاث ام نفخة الموت وتكون النفخة الاولى من الاثنتين ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:26:53
من المراد بهذا المستثنى اذا اذا كان المراد بها الفزع المستثنى والله اعلم موسى عليه الصلاة والسلام ممن استثنى الله لانه قد صعق حينما رأى الجبل اندك لرؤية الله جل وعلا لما تجلى الله جل وعلا للجبل اندك الجبل فخر موسى صعقا - 00:27:28
كما تقدم لنا يقول تبارك وتعالى مخبرا عن هول يوم القيامة وما يكون فيه من الايات العظيمة والزلازل الهائلة ويقول تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:28:01
هذه النفخة هي الثانية وهي نفخة هي الثانية يعني النفخة الاولى نفخة الصعق الفزع نفخة الفزع وهذه نفخة الصعقة الذي هي الموت والثالثة نفخة البعث نعم ابن كثير رحمه الله - 00:28:24
مشى على مذهب السلف رحمهم الله وهو الذي اختاره جمع من المفسرين ان النفقات ثلاث يقول فهذه نفخة الصعق هي النفخة الثانية وهي نفخة الصعق وهي التي يموت بها الاحياء - 00:28:46
من اهل السماوات والارض الا من شاء الله كما جاء مصرحا به مفسرا في حديث المشهور ثم ثم يقبض ارواح الباقين حتى يكونوا اخر من يموت اخرا بالديمومة والبقاء ويقول فهو الحي القيوم جل وعلا - 00:29:05
الذي لا يموت والخلق الجن والانس والملائكة وسائر الخلق يموتون. ملك الموت يموت ويقول لمن الملك اليوم ثلاث مرات ثم يجيب فلا يجيبه احد جل وعلا لان الناس كلهم قد ماتوا فلا يبقى مجيب ثم يجيب نفسه جل وعلا. نعم - 00:29:30
ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول لله الواحد القهار انا الذي كنت وحدي وقد قهرت كل شيء وحكمت بالفناء على كل شيء ثم يحيي اول من يحيي اسرافيل. ويأمره بنفخ ويأمره ان ينفخ في الصور مرة اخرى - 00:30:00
يعني النفخة نفخة اسرافيل ملك الموت الاولى قبل ان يموت ويكون من اخر من يموت هو وجبريل وحملة العرش عليهم الصلاة والسلام فيموتون بما في ذلك اسرافيل الذي هو ملك الموت - 00:30:24
ثم يكون اول من يحيي الله جل وعلا اسرافيل فيأمره بالنفخ فينفخ فيحيى الخلق وهي النفخة الثالثة نفخة البعث قال الله عز وجل ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:30:46
ان الله جل وعلا ورد بين النفختين اربعين كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا ابا هريرة اربعين يوما؟ قال ابيت قال اربعين شهرا قال ابيت قال قيل له اربعين سنة قال ابيت يعني لا اقول شيء الا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم بين النفختين اربعين الله - 00:31:11
واعلم ما هي من الاربعين ثم يرسل الله جل وعلا مطرا كمني الرجال فينزل في الارض فتنبت الاجسام لان الاجسام قد فنيت تماما.

ولم يبق الا عجب الذنب شيء بسيط من - 00:31:36
العصعص يبقى باذن الله هو الذي يكون بمثابة البذر للحياة الثانية فحينما ينزل هذا المطر اياما متوالية تنبت الاجسام باذن الله كما ينبت النبات اجسام بلا ارواح ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ - 00:32:00
في في الصور وبمثابة البوق الكبير العظيم فتتطاير منه الارواح وتدخل في اجسادها فاذا الناس احياء ينظرون بعيونهم ماذا يؤمر بهم وقد قرأ ونفخ في الصور الصور يعني نفخت الصور لتتطاير الى الاجساد - 00:32:29
جمع صورة ونفخ في الصور الذي هو البوق. والقراءات الاخرى ونفخ في الصور اي نفخت الصور لتتطاير الى ارواحها الى اجسادها قال الله عز وجل ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:33:01
اي احياء بعد ما كانوا عظاما ورفاة صاروا احياء ينظرون الى اهوال يوم القيامة كما قال تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة وقال عز وجل يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا - 00:33:26
وقال جل وعلا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. تخرجون اذا انتم تخرجون قال الامام احمد ان رجلا قال لعبدالله ابن ابن عمر - 00:33:53
رضي الله عنه انك تقول الساعة تقوم الى كذا وكذا قال لقد هممت الا احدثكم شيئا سترون بعد قليل امرا عظيما ثم قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:34:15
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث فيهم اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما او اربعين ليلة ويبعث الله تعالى عيسى عيسى ابن مريم عليهما عليهما الصلاة والسلام - 00:34:36
كأنه عروظة ابن مسعود الثقفي صلى الله عليه وسلم بعروة ابن مسعود اخو عبدالله ابن مسعود نعم سيهلك فيهلكه الله تعالى ثم يلبث الناس بعده سنين سبعا ليس بين اثنين عداوة - 00:34:59
ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من من قبل الشام. فلا فلا يبقى احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت حتى ان لو كان احدهم كان في كبد جبل جبل لدخلت عليه - 00:35:20
يعني تأتي هذه الريح الى كل مؤمن ومؤمنة وتقبض روحه بامر الله جل وعلا وعند ذلك يذهب كل من في قلبه ايمان ويبقى شرار الناس وعليهم تقوم الساعة قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع - 00:35:41
يعني لا عقل ولا حلم ولا معرفة. في خفة الطير واحلام السباع اذا كانت السباع عندها شيء من الحلم يتهارشون لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا والعياذ بالله. وعليهم تقوم الساعة - 00:36:10
ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. قال فيمتثل لهم الشيطان ويقول الا تستجيبون فيأمرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها - 00:36:31
يستجيبون اذا دعاهم الشيطان سارعوا الى الاستجابة له لانهم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم في خفة الطير احلام السباع وهم في ذلك دارة ارزاقهم حسن عيشهم ثم يعني في نعمة ورغد من رغد العيش - 00:36:56
وذلك ان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وينعم بالدنيا على المؤمنين وينعم بها على الفجار فالنعم في الدنيا والعطاء في الدنيا لا يدل على الرضا كما انه لا يدل على الكراهية والبغض - 00:37:21
لان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. لكن الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب من لا يحب - 00:37:41
ولهذا هؤلاء الذين هم فرار الخلق يعبدون الاصنام ولا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا دارة ارزاقهم وهم في خير وسعة من الدنيا بحكمة يريدها الله جل وعلا ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد - 00:37:55
الا اصغى ليثا ورفع ليثا يعني فزع هذا الفزع قبل الصعق يعني رفع اذن وطمن اذن يعني كأنه يتصنت ما الذي حصل؟ يستغرب نعم

واول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق - 00:38:21
ثم لا يبقى احد الا صعق وبعد ذلك الصعق يلوط حوضه يعني يغسل ويمسح حوضه لسقي ابله يعني في حركة في عمل تأتي الدنيا تأتي الساعة على بغتة والناس يشتغلون - 00:38:43
هذا الراعي يغسل حوضه من اجل ان يسقي ثم يرسل الله تعالى او ينزل الله عز وجل مطرا كانه الطل او الظل النعمان فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. التي هي نفخة البعث. نفخة الصعق اولا - 00:39:00
ثم نفخة الفزع اولا ثم الصعق ثانيا ثم البعث ثالثا. نعم. ثم يقال ايها الناس الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون قال ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال كم؟ فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين - 00:39:30
وتسعين بعثوا النار من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون شخصا الى النار وواحد الى الجنة لما سمع ذلك الصحابة رضي الله عنهم غطوا بالبكاء من هذا الواحد يا رسول الله؟ قالوا - 00:39:56
من هذا الواحد من الالف فبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان فيه من الامم الشيء الكثير من يبلغ هذا العدد ويكون تكون امة محمد صلى الله عليه وسلم نصف اهل الجنة ثلثي اهل الجنة وكما ورد - 00:40:17
انهم الكثير من اهل الجنة والحمد لله من هذا البعث تسعمائة وتسعة وتسعون يأجوج ومأجوج الذين اخبر الله جل وعلا عنهم انهم من كل حدب ينسلون وهم يأتون في اخر الزمان يمرون بالبحيرة فيشربون ماءها فيمر اخرهم فيقول قد كان في هذه ماء - 00:40:40
حينما يشربه الاولون يأتي الاخرون منهم ما يجدون فيها شيئا فيومئذ تبعث الولدان شيبا ويومئذ يكشف عن ساق انفرد باخراجه مسلم في صحيحه وحديث ابو هريرة رضي الله عنه وقال البخاري - 00:41:06
ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بين النفختين اربع قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما. قال رضي الله رضي الله تعالى عنه ابيت - 00:41:31
قالوا اربعين سنة قال ابيت اربعين شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه يركب الخلق الخلق يعنيه يكون كحبة النبات. الذي ينبت فيه الانسان باذن الله. وهو شيء - 00:41:50
ربما لا يرى الا بالمجهر الشديد القوي يعني لا يدرك بالنظر هذا الذي يبقى باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:15